

بيان صحفي

ثورة الشام كاشفة فاضحة؛ ستفضح الخونة وتعري العملاء

تابعنا في مصر مع المتابعين أخبار سقوط طاغية الشام وزوال حكم عائلته بعد سنوات الثورة الدامية وعقود ساموا فيها أهل الشام كل خسف وذل وقهر.

والآن نوجه نداء لأهلنا الثائرين في أرض الشام ونصيحة مخلصه من أرض الكنانة؛ أن اعتبروا بما حصل لمصر وثورتها وكيف تمكنت أمريكا من استعادة سلطانها وإعادة إنتاج نظام العمالة التابع لها وبشكل أسوأ وأشد قسوة وقهرا لأهل مصر، فخذوا منا عبرة وعظة، ولا تأمنوا غدر أمريكا ولا تركنوا لها، ولا تقبلوا بحلولها السياسية ولا انتخاباتها التي تزعم ولا انتقال السلطة كما تريد، ولا تسمعوا لمؤسسات الغرب الاستعمارية ولا قراراتها الدولية، فكلها ما صيغت إلا لتسرق ثورتكم وطموحكم ولتضيع تضحياتكم، ولتعلموا أن عدوكم هو أمريكا ومن حالفها ومن سار في مشاريعها، وكل حكام الجوار هم خدم لها ينفذون خططها وتأمرها عليكم وعلى ثورتكم، فلا فرق بين أردوغان ولا بشار ولا السيسي فكلهم خدم للغرب الكافر يخدعونكم بصور شتى، ولتعلموا أيضا أن عدوكم لا يلجأ للتفاوض معكم ولا يجالسكم الطاولة إلا عندما تنقطع به السبل ولا يجد مخرجا لنفسه ولا طريقة لاستعادة سيادته عليكم بغير ذلك، فلا تسمعوا لدعوات الخانعين ممن باعوا دينهم بعرض قليل، وانظروا إلى حالنا في مصر واعتبروا عندما ركن بعضنا للظالمين وأمنوا مكر أمريكا وعملائها فذبحتهم ذبح الخراف وقاكم الله شرهم!

فالفظوا كل هذا لفظ النواة وأتموا ثورتكم ولا تقبلوا بغير إسقاط النظام كله واقتلاعه من جذوره، واستبدلوا به ما يرضي ربكم الذي كنتم تهتفون أنكم لن تركعوا لغيره، متبعين سنة نبيكم ﷺ الذي كنتم تقولون إنه قائدكم للأبد، طاعة لله الذي كنتم تقولون إنه ليس لكم غيره (يا الله ما لنا غيرك يا الله)، فتوجوا هذا كله بإقامة دولة الإسلام التي تنصركم وترعاكم بحق الله، ولتعلموا أنكم بغيرها لن تنالوا خيرا، وسيعود النظام بشكل جديد ووجوه جديدة؛ يستعبدكم ويسرق أرزاقكم، فأثبتوا أن ثورتكم لله كما هتفتم (هي الله هي الله)، وأعلنوها لله براءة من أمريكا وعملائها ومن لف لفيها، وأقيموها لله دولة ترضيه عنكم؛ خلافة راشدة على منهاج النبوة.

﴿وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية مصر